المؤتمر العلمي الدولي الإفتراضي الموسوم بـ :

الصحــة العـاطفيـــة

- رؤيـــــة سيـكولــوجيـــة، سوسيـــــولوجية وصحيـــــة -

يومي 27 – 28 ماي 2023

الـنـــــــــــاشـــــــر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arab Center

For Strategic, Political & Economic Studies

Berlin / Germany

لايسمح بإعادةإصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال،دون إذن مسبق خطي من الناشر.

جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصاديةألمانيا/برلين

البريدالإلكتروني*book@democraticac.de*

1. عنوان البحث: **تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية الانضباط السلوكي المدرسي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة.**

"دراسة استكشافية بمدارس مدينةالمسيلة".

2. **The influence of maternal feelings and emotions in the development of school behavioral discipline of children in the learning environment from the point of view of professors.**

An exploratory study in the schools of the city of "Msilla".

3. **معلومات الانتماء للمؤلف أو المؤلفين:** (عبد الكريم مليانـي-أستاذ محاضر –أ- علم النفس الاجتماعي -جامعة محمد بوضياف المسيلة/الجزائر

abdelkrim.meliani@ univ-msila.dz

4. المؤلف الثاني: عبد الحميد شحام-أستاذ محاضر –أ- علم النفس الاجتماعي المرضي-جامعة محمد بوضياف- المسيلة/الجزائر

Abdelhamid.chaham@ univ-msila.dz

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تأثير مشاعر الأمومة والعواطف للمرأة العاملة على الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة "دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة المسيلة "حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار عينة عشوائيا، قدرت ب: 105 امرأة أم موظفة بمختلف القطاعات، حيث جمعت البيانات بواسطة الاستبانة، وكشف التحليل الاحصائي بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spssv22 للبيانات التي أسفرت على النتائج التالية:

1. لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية السلوكي المعرفي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.

2. لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية الانضباط السلوكي المدرسي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: مشاعر الأمومة، العواطف، الانضباط السلوكي المدرسي، بيئة التعلم.

Abstract :

This study aimed to find out the degree of influence of maternal feelings and emotions of working women on the behavioral discipline of children in the learning environment from the point of view of professors"a field study in the elementary schools of the city of Messila "where the analytical descriptive approach was relied on, a sample was randomly selected, estimated at: 105 women and mothers employed in various sectors, where data were collected by questionnaire, and statistical analysis revealed by the statistical package of Social Sciences spssv22 data, which resulted in the following results:

1. Maternal feelings and emotions have an impact on the cognitive behavioral development of children in the learning environment from the point of view of professors with an average degree.
2. Maternal feelings and emotions have an impact on the development of school behavioral discipline of children in the learning environment from the point of view of professors with an average degree.

Keywords: maternal feelings, emotions, school behavioral discipline, learning environment.

5. المقدمة:

تعتبر مشاعر الأمومة والعواطف احساس غريزي لدى المرأة تجاه اولادها يدفعها إلى العطاء والحب وتحمل المشاق من أجل تربيتهم والاعتناء بهم ، وهي تركيبة من الخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية تجعل الأم تحمل وتلد رغم ما ينطوي عليه ذلك من معاناة وآلام لا يتحملها الانسان ، وهذه الصفة ليست قاصرة على الانسان فقط، حيث أن الإحساس الفطري بالأمومة يكون موجودا لدى الحيوانات والطيور أيضا ، وهي أيضًا تلك العواطف التي تجعلها تغمر أولادها بالرعاية والحنان، وتفضلهم على نفسها دون أن تنتظر مقابل، فالأمومة هي حالة تشمل كل الصفات السامية للجمال والحق والخير، حيث تتجسد في التربية والرعاية والحب والحنان الذي تمنحه الأم بدون مقابل، فهي تضحي دائما بكل ما يمكنها من غال ونفيس في سبيل الأبناء، وغالبا ما تتنازل عن رغباتها وحاجاتها من أجل الأبناء ، لقد وهب الله الأم نبعا من الحنان والعطف لا يمكن أن يكون موجودا مثله في قلب أحد غير الأم، تلك التي كرمها الخالق ووضع الجنة تحت أقدامها .

فالأم هي المربي الأول وهي بمثابة الموجه والمرشد لأبنائها وهي التي تغرس فيهم القيم والأخلاق وتزرع فيهم العادات والتقاليد، والحنان والأمان والتعاطف. وكل مهارات الحياة التي يكتسبها الطفل في بداية تنشئته إنما يستمدها من أمه، وتستمر الأم في بذل العطاء لأبنائها حتى يشبوا ويصبحوا رجالًا ونساءً قادرين على مواجهة الحياة؛ ولا ينتهي عطاؤها عند هذا الحد فهي لا تزال تعطي وتهتم بأبنائها وتراهم صغارًا بأعينها مهما بلغوا من العمر.

إن مكانة الأم في مجتمعنا العربية والإسلامية لا تضاهيها أي مكانة أخرى، مقارنة بمختلف المجتمعات الأخرى (الأجنبية) الا أن التغييرات المختلفة التي جاءت بها الثورة الصناعية والتطور العلمي وعالم التكنولوجيات الحديثة مست جميع الجوانب الأسرية خاصة مجال التربية والتنشئة الاجتماعية ومكانة الأم وأدوارها في المجتمع، فأوجدت التحكم في ميكانيزمات خصوبتها وتمدرسها واعتلائها مناصب عالية مرموقة في المجتمع، فجمعت بين النجاح المدرسي والمهني وولادة الأطفال والتكفل بأسرتها.

فتضاربت الآراء حول نتائج و أثار ذلك ففي مجال العلاقات الزوجية حسب حسن (1992) "إن عمل المرأة المتزوجة... كما تشير اليه الدراسات والأبحاث العلمية يترك أثارا سلبية في عملية تنشئة الأطفال وفي العلاقات الزوجية وفي تدبير المنزل ذاته وتظهر هذه الآثار السلبية جلية في العائلة العراقية المعاصرة بالرغم من وجود الأجهزة واللوازم البيتية الحديثة التي تساعد على إدارة وتدبير أمور البيت، وهناك أدلة إحصائية تشير الى أن عمل المرأة خارج البيت قد ساهم مساهمة فعالة في زيادة معدلات الطلاق في المجتمع العراقي". (حسن ،1992، ص307) وفي مجال تربية الأبناء توصل الباحثان هوفمان

وهاملين الى :"أن عمل الأم يساهم في ظهور قيم جديدة وخاصة تلك التي تتعلق بتنشئة الأطفال حيث أن إحساس الأم العاملة بالنضج والخبرة والوعي يجعلها تعكسه على تعاملها مع أبنائها مما ينعكس على سلوكياتهم".(احسان،1980،ص1) .

فلجأت معظم الأمهات خاصة العاملات الى دور الحضانة لوضع أطفالهن بين أيدي المربيات طوال اليوم، لذلك أصبحت رعاية الأطفال وتربيتهم والعناية بهم أقل صلاحا من ذي قبل. (مادوي ،2013، ص ص124-128)

فانعكس ذلك على تربيهم ونتائجهم المدرسية خاصة على انضباطهم السلوكي في بيئة التعلم، وانطلاقا من ذلك كله جاءت مشكلة هذه الدراسة من خلال طرح التساؤلين التالين:

- هل لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية السلوك التعليمي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية الانضباط السلوكي المدرسي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة من منطلق الاهتمام بالأسرة عامة وبالأم خاصة، حيث يُعد التوافق بين الحياة المهنية والعائلية موقفاً جديداً تواجهه المرأة العاملة ويعتبر مرحلة من المراحل التي تمر بها الحياة الأسرية، فالأم العاملة يجب أن تكون أكثر استعداداً للتعامل مع ما يرتبط بتلك المرحلة من سلبيات وكثيرا من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية ينعكس على الحياة الزوجية وعلى تربية الأبناء بدرجة قد لا يمكن تداركها مستقبلا وذلك من خلال:

- توعية المجتمع بشأن الاهتمام أكثر بالحياة المهنية للمرأة خاصة الأم.
- توعية الأم العاملة بمفهوم الحياة العائلية إيجابيا وسلبا ومن أجل مساعدتها في إيجاد الحلول والتغلب على المشاكلات الاجتماعية والصحية والنفسية التي قد تواجهها في تربية أبناها وتوجيهم.
- تعريف الأبناء بصعوبة الحياة المهنية والعائلية للأم والمشاركة فيها، واتخاذ التدابير اللازمة لبلوغ أهدافهم المستقبلية.
- تعتبر هذه الدراسة مجال للباحثين من أجل كشف انعكاسات أخرى إيجابية أو سلبية نتيجة عمل الأم على الأبناء والزوج والأسرة والمجتمع.

أهداف البحث:

- التعرف على تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية السلوك التعليمي للأبناء من خلال الاهتمام والمرافقة الإيجابية والحب والتعاون.
- كشف تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية سلوك الانضباط المدرسي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على الحياة المهنية للمرأة وجوانبها المختلفة وأثرها في تحقيق أهداف الأسرة.
- ابراز الموازنة بين الحياة المهنية والحياة العائلية للمرأة العاملة للاستفادة منها في تربية الأبناء.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

- **الأمومة اصطلاحا:** هي علاقة بيولوجية ونفسية بين امرأة ومن تنجبهم وترعاهم من الأبناء والبنات. (الابلم، 2016، https://2u.pw/wFxpLM)

قال تعالى: " **الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ)** (المجادلة، الآية 2)

- **مشاعر الأمومة والعواطف اصطلاحا:** الأمومة هي مجموعة مشاعر وغرائز وانفعالات ومخاوف وأساليب لا يمتلكها أحد سواء النساء .الأمومة لا تقترن بالولادة فقط فباقي الكائنات الحية أيضا تدافع عن صغارها، بل هي منتهى الرغبة في إمداد الطفل بكل شيء جميل، هي تجسيد لكل معنى العطاء النقي الذي لا يخلو من المغامرة المتعبة الممتعة.(الحرشوف،2017).
- **الانضباط المدرسي**: الانضباط المدرسي بشكل عام هو التزام الطالب بنظام وقواعد المدرسة، كما يعتبر الانضباط المدرسي هو التزام الطلاب بمواعيد الانصراف والحضور، وهو سبب رئيسي في التفوق الرئيسي للطالب وتأصيل سمات الالتزام واحترام المواعيد لديه، لذلك يعد الانضباط المدرسي الحجر الأساسي في بناء شخصية الطالب المستقبلية كما أن الانضباط يُعد من الأساسيات التي تقوم عليها العملية التعليمية. (عبد الفتاح، 2023 https://2u.pw/iZD0CZ)
- **الانضباط السلوكي المدرسي** هو التزام عناصر العملية التعليمية من الطلاب والمعلمين والإدارات بمختلف مستوياتها بالنظام المدرسي وقواعد المدرسة بما يضمن حماية المنظومة التعليمية وتسهيل سير العملية التعليمية والتربوية وإزالة المعوقات التي تحول دون الوصول إلى أهدافها وتفعيل جميع الاجراءات الوقائية للحد من حالات العنف المدرسي.(عاشم، 2020 https://2u.pw/Yftl7c)
- **الانضباط السلوكي المدرسي**: هو مدى التزام الطالب ذاتيا بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها. (الكواملة الابتدائية ،2013، https://2u.pw/zghkYX)
- **الانضباط السلوكي المدرسي اجرائيا:** هو درجة التزام التلميذ معرفيا وسلوكيا داخل وخارج بيئة التعلم ويمكن قياسه من خلال الإجابة على بنود الاستبيان النعد للدراسة.
- **البيئة**: " البيئة التي يتفاعل فيها المولود مع الوسط الذي ينشأ فيه، والذي يكتسب من خلاله مقومات شخصيته

ومعايير السلوك، واتجاهاته الخلقية، والقيم التي يؤمن بها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة وبعض الوسائط الاجتماعية ا لأخرى والتي من خلالها يكتسب الفرد يكتسب الفرد ثقافة مجتمعه الذي ينشأ فيه، والتي لها الأثر في تحديد شخصيته " (علي شريف 2017، ص-ص 30-42)

- **بيئة التعلم اصطلاحا:** يعنى بوجه عام، الوسط أو المجال ذي أبعاد مختلفة، الذي يعيش فيه الإنسان مؤثرا فيه متأثرا به . (جدي ،2017، ص 22)
- **بيئة التعلم اصطلاحا:** هي الشروط الفضلى التي يحدث عندها التعلم فالتعلم حاجة فريدة للإنسان ولكل متعلم
- والتعلم يدعم الروابط الإنسانية الايجابية اللازمة للتعلم الفعال ولهذا فإن بيئات التعلم هي بنى وأدوات ومجتمعات

تلهم المتعلمين والتربويين بلوغ المعرفة والتعامل معها كما تبلغهم المهارات اللازمة للقرن. (القرزعي، 2011)

الدراسات السابقة:

· **دراسة مادوي (2013).** عمل المرأة الأم وتأثيره على الأسرة والمجتمع ،حيث أدى خروج المرأة للعمل إلى حدوث تغيرات بنيوية ووظيفية في الأسرة وهذه التغيرات تمتد إلى المجتمع الخارجي ، فخروجها إلى العمل ترتب عليه نتائج كثيرة تمثلت في اتساع نطاق أدوارها الاجتماعية بعد اطلاعها على مسؤولياتها التي كانت من قبل من مسؤوليات الرجل بالإضافة إلى ذلك تأثرت المرأة نفسيا واجتماعيا، فكثيرا ما تجد نفسها أمام مطالب واختيارات في غاية الصعوبة من جهة ماهي ترغب في تحقيقه لذاتها

ويصعب عليها تحقيقه نظرا لوضعها كزوجة ولديها أسرة بحاجة لتواجدها ورعايتها ،فتجد المرأة الأم نفسها في خيار صعب تحاول تحقيق التوازن بين واجباتها الأسرية ومتطلبات العمل الخارجي، لأن عملها يأثر على علاقتها الأسرية وعلى صحتها ويصل تأثيره حتى على المجتمع.

· **دراسة ملياني ومجادى (2021).** بعنوان :"عمل الأم وتأثيره على الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم "دراسة ميدانية بمدينة المسيلة".هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير عمل الأم على الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبالطريقة العشوائية تم اختيار عينة الدراسة بلغت (120) أستاذ وأستاذة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة مكونة من (30) بندا، أدخلت التحليل الاحصائي بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spssv22 وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود تأثير سلبي لعمل الأم على انضباط سلوك الأبناء خارج المدرسة من وجهة نظر الأساتذة. -لعمل الأم تأثير إيجابي بدرجة كبيرة على انضباط سلوك الأبناء داخل المدرسة من وجهة نظر الأساتذة. - لعمل الأم تأثير إيجابي بدرجة كبيرة على تحسين عملية تعلم الأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة.

· **دراسة شيطر و بن غذفة (2022)** بعنوان:" مصادر تكوين مفهوم الانضباط المدرسي لدى المراهق في مرحلة التعليم المتوسط"هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر تكوين مفهوم الانضباط المدرسي لدى المراهق في مرحلة التعليم المتوسط وترتيبها من حيث الأهمية. طبق استبيان مكون من ستة أبعاد مثلتها 78 عبارة على عينة مكونة من 683 تلميذ، وبإتباع خطوات المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: العولمة ووسائل التواصل التكنولوجية جاءت في المرتبة الأولى، القيم الدينية في الترتيب الثاني، المؤسسة التعليمية في الترتيب الثالث، احتياجات المراهق في الترتيب الرابع، أما الأسرة فقد كان ترتيبها الخامس، في حين أن مجاعة الرفاق كانت في الترتيب السادس والأخير.

تعريف الانضباط المدرسي :يعين التزام الطالب بتعليمات المدرسة والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها، بتوجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو يفي السلوك االاجتماعي المقبول الذي يتحقق وأهداف التربية

6. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحليل والتفسير البيانات بعد جمعها في جداول واضحة وبذلك يتم وصف الظاهرة وصفا حقيقيا كما هي في الواقع حسب طبيعة الموضوع وذلك في محاولة التعرف على " تأثير مشاعر الأمومة والعواطف للأم العاملة على الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة ". وذلك عبر تطبيق
استبيان على عينة من الأساتذة في التعليم الابتدائي.

مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** جميع ابتدائيات مدينة المسيلة والمقدر عددهم 110 ابتدائية للموسم الدراسي 2022-2023.
- **المجال البشري:** بلغ عدد الأساتذة، المسجلين بهذه الابتدائيات للموسم الدراسي 2023/2022 ب: 720 أستاذ وأستاذة حسب الخريطة المدرسية بمديرية التربية للولاية.
- **المجال الزماني: بداية** الدراسة الميدانية كانت يوم 10/12/ 2022، حيث تم توزيع الاستبيان. وتم جمعه ما بين 16-2023/03/20، ومن ثم افراغه وتصحيحه.

مجتمع وعينة البحث:

طبقت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي قدرت ب 120 أستاذ/أستاذة تعليم ابتدائي، بالتخصصين (عربية-فرنسية) مثبتين يملكون سنوات عمل تسمح لهم بالتعاون بكل موثوقية مع أداة الدراسة، كما تعتبر الابتدائية هي البيئة الأولى التي تحتضن الطفل بعد الأسرة، وأن هذه المرحلة الأولى (مرحلة التعليم الابتدائي) لها انعكاساتها على سلوك التلميذ في تعامله مع المحيطين به الجدد من تلاميذ وأساتذة ومدير ...الخ.

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة تتكون من 30 بندا ، حيث يتمثل البعد الأول في تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية السلوك التعليمي للأبناء في بيئة التعلم (15بنود) ، وبعد الثاني يتمثل في تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية السلوك الانضباط المدرسي للأبناء في بيئة التعلم (15 بنود) ، حيث تتكون استجابة كل بند من ثلاثة بدائل وهي: نعم (3) /أحيانا (2) /لا (1) ، ومنه فالقيمة الكمية تتناسب مع طبيعة الاستجابة التي ترمز إليها ، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين 30 إلى 90 على أساس عدد بنود الاستبيان وقيمة كل استجابة ، وتدل الدرجة المرتفعة في الاستبيان على ارتفاع تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم بينما تدل الدرجة المنخفضة على ضعف تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم وفق المعيار الإحصائي التالي:

- ما بين الدرجة 1-30 فأقل منخفض.
- ما بين الدرجة31-60 متوسط.
- أكبر من الدرجة 61 -90 مرتفع.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- **ثبات أداة الدراسة:** ثبات أداة البحث "الاستبانة"، يعني التأكد من أن الإجابة ستكون نفسها تقريبا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. وللتأكد من ثبات أداة القياس تم حساب معامل الثبات بطريقتين، التجزئة النصفية، وبطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا بين الاختبارين.

الجدول (01) يوضح معامل الثبات للأداة الدراسة:

البند	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون-R-	ت.سبرمان براون	معامل كرونباخ ألفا	الدلالة الإحصائية
1الى60	120	95.83	12.90	0.375	0.657	0.686	0.01
61الى 120		100.10	11.37				

المصدر الباحثين (2023،ص9)

تبين نتائج الجدول قيمة معامل الارتباط برسون Person بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت (0.657) وقيمة معامل "كرونباخ ألفا" (0.686) ، والقيم السابقة مرتفعة وهي مؤشر على ثبات الأداة ومن ثم الوثوق في نتائج الاستبيان.

- **صدق أداة الدراسة:**

تم استخدام عدة طرق للتحقق من الصدق ومنها:

- **صدق الاتساق الداخلي:** يعطي صورة عن مدى التناسق بين الفقرات الموجودة داخل نفس البعد ومدى اتساق هذه الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، كذلك مدى التناسق الداخلي بين أبعاد الاستبيان والدرجة

الكلية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، بعد تطبيقه في صورته النهائية على العينة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة وبعضها والأبعاد والدرجة الكلية كما يلي:

الجدول (02) يوضح معامل صدق أداة الدراسة.

الأبعاد	الأول	الثاني	الكلية
الأول	**1**		
الثاني	**0.569****	**1**	
الكلية	**0.776****	**0.772****	**1**

المصدر الباحثين (2023،ص9)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها وبين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين 0.569، 0.776 وكلها معاملات ارتباط عالية ودالة عند المستوى (0.01) مما يحقق صدق الاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها ومن ثم تصحيحها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام تم باستخدامها:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه
عبارات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف العينة وتحديد تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة.
- معامل الارتباط برسون (Person) -R- لتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لتأكد من ثبات أداة الدراسة.

7. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤلات:

- **عرض وتفسير التساؤل الأول:"** هل لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية السلوك التعليمي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة؟ حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل استجابة من الاستجابات، والجدول الآتي بين نتائج ذلك:

الجدول (03) يبن نتائج تأثير مشاعر الأمومة والعواطف في تنمية السلوك التعليمي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الدلالة
1	تشارك الأم في صناعة القرارات الخاصة في تنمية وتطوير	35.21	03.04	.046	متوسط
2	توجه الأم سلوك نحو الاهتمام بالأنشطة التربوية.	34.43	16	.001	متوسط
3	توجه الأم سلوك الأبناء على متابعة النشاطات البيداغوجية	41.43	16.14	.000	متوسط
4	توجه الأم الأبناء على تعزيز سلوك التعلم. الذاتي	33.43	15.39	.004	متوسط
5	تنمي الأم في الأبناء سلوك التربية الحسنة.	42.53	16.64	.000	متوسط
6	تساعد الأم الأبناء على حل الواجبات المدرسية	29.10	13.63	.050	منخفض
7	تشارك الام الأبناء مختلف التظاهرات التي تقام في المدرسة	44.23	16.26	.000	متوسط

8	توجه الأم سلوك الأبناء على حب المدرسة.	38.43	16.46	.000	متوسط
09	تحث الأم الأبناء على المشاركة الإيجابية في القسم أثناء	33.43	15.39	.004	متوسط
10	تنمي الأم سلوك الأبناء على روح المواطنة.	33.43	15.39	.004	متوسط
11	تحث الأم الأبناء على استخدام تكنولوجيا ت الاعلام	20.03	0.82	.005	منخفض
12	تقتني الأم للأبناء الكتب المدرسية وكتب المطالعة.	34.70	15.61	.001	متوسط
13	تحث الأم الأبناء على ممارسة النشاطات اللاصفية	37.03	14.01	.000	متوسط
14	تحفز الأم الأبناء على متابعة الدروس الخصوصية	33.43	15.39	.004	متوسط
15	تساعد الأم الأبناء على الاهتمام بالدروس ومراجعتها.	34.70	15.61	.001	متوسط
المجموع		34.26	14.95	.004	متوسط

المصدر الباحثين (2023، ص10)

تبين نتائج الجدول أن أكبر نسبة من الأساتذة اقروا لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية السلوك التعليمي للأبناء في بيئة التعلم ، حيث تراوحت إجابات الأساتذة بين(**33,43الى 44,23**) تقع كلها ضمن الدرجة المتوسطة على أداة الدراسة حيث بلغ مجموع المتوسطات قيمة تقدر بـ: (34,26) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.04) لصالح القائلين نعم هناك تأثير لمشاعر الأمومة والعواطف في تنمية السلوك التعليمي للأبناء في بيئة التعلم ، ويمكن تفسير ذلك حرص معظم الأمهات على تعليم أبنائهم و محاولة ظهورهم بمستوى يسمح لهم بالتوفق الدراسي وأن معظم الأمهات لديهن اهتمام بمتابعة تمدرس أبنائهن تتفق مع نتائج دراسة ملياني ومجادى (2021). أن لعمل الأم تأثير إيجابي بدرجة كبيرة على تحسين عملية تعلم الأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة. ما فيما يخص البندين (6و10) حيث جاءت النتيجة غير دالة بمتوسط حسابي على الترتيب (29,10-20,03) ضمن الدرجة المنخفضة ويمكن تفسير ذلك أن معظم الأمهات لا تساعد الأبناء على حل الواجبات المدرسية، وذلك لعدة أسباب منها صعوبة المناهج الدراسية، وضعف الجانب المعرفي لديهن، وكثرة الواجبات المنزلية للأبناء، وخروج معظم الأمات اليوم للعمل، وهدا ما توصلت اليه دراسة مادوي (2013). أن لعمل المرأة الأم له تأثير على الأسرة والمجتمع، فتجد المرأة الأم نفسها في خيار صعب تحاول تحقيق التوازن بين واجباتها الأسرية ومتطلبات العمل الخارجي، وأن عملها يؤثر على علاقتها الأسرية وعلى صحتها ويصل تأثيره حتى على الأبناء، أما انخفاض استخدام تكنولوجيات الاعلام والاتصال والذي أصبح اليوم أكثر من ضرورة خاصة في التعليم عن بعد ، فالأسباب عديدة منها ضعف تدفق الانترنت و نقص الأجهزة لديهن ونقص اطلاعهن على المحتويات والبرامج التي تسهل استخدام هذه التكنولوجيا خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ، وهذا عكس ما توصلت اليه دراسة شيطر و بن غذفة (2022) أن: العولمة ووسائل التواصل التكنولوجية جاءت في المرتبة الأولى في تكوين مفهوم الانضباط المدرسي لدى المراهق في مرحلة التعليم المتوسط وترتيبها ، كما أن كثرة واجبات الأمهات العاملات داخل وخارج البيت لا يسمح لها بمتابعة أبنائها في الجانب التعليمي على النحو المطلوب.

- **عرض وتفسير التساؤل الثاني:"** هل لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية سلوك الانضباط المدرسي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة؟ حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل استجابة من الاستجابات، والجدول الآتي بين نتائج ذلك:

الجدول (04) يبن نتائج تأثير لشاعر الأمومة والعواطف في تنمية سلوك الانضباط المدرسي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الدلالة

1	تهتم الأم على ظهور الأبناء بهندام حسن داخل وخارج المدرسة.	35,45	03.04	.046	متوسط
2	تهتم الأم بتنمية سلوك الأبناء على تناول الأغذية الصحية.	34.43	16	.001	متوسط
3	تعمل الأم على توجيه الأبناء نحو الاهتمام بالصحة الجسمية.	41.43	16.14	.000	متوسط
4	تساعد الأم الأبناء على تنمية الحس الترفيهي لديهم خارج المدرسة.	33.43	15.39	.004	متوسط
5	توجه الأم الأبناء من خلال حسن المعاملة مع زملائهم	42.53	16.64	.000	متوسط
6	توجه الأم الأبناء على احترام قانون المرور.	37.03	14.01	.000	متوسط
7	تنمي الأم سلوك التحلي بالآداب العامة للأبناء أثناء الذهاب والعودة	30.53	13.66	.035	متوسط
8	تساعد الأم الأبناء على حسن اختيار أصدقاؤهم خارج المدرسة.	29.10	13.63	.050	منخفض
9	تعمل الأم على تنمية سلوك الاتصال الايجابي مع الآخرين. لدى	26.03	10.92	.420	منخفض
10	تعمل الأم على تعزيز سلوك الأبناء على حسن الكلام والخطاب مع	36.05	15.73	.001	متوسط
11	تعزز الأم لدى الأبناء سلوك الهدوء في بيئة التعلم.	32.17	11.92	.001	متوسط
12	تعزز الأم لدى الأبناء سلوك ارتداء لمئزر في بيئة التعلم.	33.63	15.11	.003	متوسط
13	تعزز الأم لدى الأبناء سلوك احترام الرأي الآخر	37.03	14.01	.000	متوسط
14	تعزز الام سلوك التكافل لدي الأبناء خاصة مع زملائهم.	33.63	15.11	.003	متوسط
15	تحث الأم الأبناء على الالتزام بتعليمات القانون الداخلي للمؤسسة.	34.23	14.23	.002	متوسط
المجموع		35.84	12.18	.003	متوسط

المصدر الباحثين (2023، ص11)

تبين نتائج الجدول أن أكبر نسبة من الأساتذة أقروا لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية الانضباط السلوك

المدرسي للأبناء في بيئة التعلم ، حيث تراوحت إجابات الأساتذة بين(30,53الى 41,43) تقع كلها ضمن الدرجة المتوسطة على أداة الدراسة حيث بلغ مجموع المتوسطات قيمة تقدر بـ: (84,35) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.03) لصالح القائلين نعم هناك تأثير لمشاعر الأمومة والعواطف في تنمية الانضباط السلوك المدرسي للأبناء في بيئة التعلم ، ويمكن تفسير ذلك أن معظم الأمهات تحرص على ظهور أبنائهن بمستوى عال من الأخلاق لأبنائهم و يتماشى وثقافة المجتمع ويعكس الصورة الحسنة للأسرة وأن معظم الأمهات لديهن اهتمام بمتابعة تصرفات وسلوكيات أبنائهن داحل وخارج المدرسة تتفق مع نتائج دراسة ملياني ومجادى (2021). لعمل الأم تأثير إيجابي بدرجة كبيرة على انضباط سلوك الأبناء داخل المدرسة من وجهة نظر الأساتذة ، وما توصلت اليه دراسة شيطر و بن غذفة (2022) أن القيم الدينية في الترتيب الثاني من حيث أن لها دور في تنمية السلوك الإيجابي للأبناء ما فيما يخص البندين (8و9) حيث جاءت النتيجة غير دالة بمتوسط حسابي على الترتيب (29,10-26,03) تساعد الأم الأبناء على حسن اختيار أصدقاؤهم خارج المدرسة و تعمل الأم على تنمية سلوك الاتصال الايجابي مع الآخرين لدى الأبناء جاءت النتيجة ضمن الدرجة المنخفضة ويمكن تفسير ذلك أن معظم الأمهات لا تستطيع فرض اختيار الأبناء للأصفاء ،وأن طبيعة سن الأبناء قد تفرض عليهم اتصال ضعيف مع زملائهم وذلك بسبب عدة أمور منها الجانب الاجتماعي للأطفال ، و أسلوب التنشئة الاجتماعية التي يختلف من أسرة الى أخرى ، كذلك شخصية الأبناء في هذه المرحلة العمرية الأولى ، وان معظم الأمهات أصبحن يرافق أبنائهن الى المدارس مما يقلص فرصة اختيار الأصدقاء والتواصل معهم بكل إيجابية قد يجد الطفل صعوبة التواصل مع زملائه ، فقد يجد الطفل نفسه مرغما على اختيار أصدقاءَ له نتيجة القرابة أو الجيران(الذهاب والعودة من المدرسة).

خلاصة نتائج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة الاستكشافية الموسومة بـ :" تأثير مشاعر الأمومة والعواطف للمرأة العاملة على الانضباط المدرسي للأبناء من وجهة نظر الأساتذة." انطلاقا من صياغة تساؤلات بحث ومحاولة الإجابة عنها/ ومن خلال تحليل وتفسير نتائج الدراسة نستنتج مايلي:

- لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية السلوكي المعرفي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.
- لمشاعر الأمومة والعواطف تأثير في تنمية الانضباط السلوك المدرسي للأبناء في بيئة التعلم من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.

8. الخاتمة:

تعتبر هذه الدراسة الاستكشافية نقطة هامة في البحوث الاجتماعية والتربوية والدراسات الميدانية، باعتبار أن موضوع الانضباط السلوكي المدرسي للتلاميذ في بيئة التعلم اليوم من المواضيع الأكثر طرحا على الساحة التربوية في ظل الإصلاحات المختلفة للمنظومة التربوية بالجزائر، ومن خلال البحث في أهم الأسباب الرئيسية لهذا لانعدام الانضباط السلوكي للتلاميذ في مدارسنا والتحكم فيه والتنبؤ به مستقبلا، ألا هو إهمال دور الأسرة عموما والأم خصوصا ، كأحد العوامل التي تساهم في استقرار التلميذ نفسيا واجتماعيا وانضباطه سلوكيا، مما ينعكس إيجابا على استقرار بيئة التعلم.

إن محاولة الوصول إلى نتائج مقبولة، يمكن الوثوق فيها وتعميمها، باستغلال المعطيات والبيانات المتوفرة حول متغيرات الدراسة وخبرة الباحثين في ميدان التربية والتعليم و توقعاتهما بوجود علاقة بين مشاعر الأمومة والعواطف و الانضباط السلوكي المدرسي للتلاميذ في بيئة التعلم ، حيث كشفت هذه الدراسة عن جملة من الحقائق التي تدعم توقعاتنا وتتفق مع ما جادت به الأطر النظرية والدراسات السابقة إلى أن مشاعر الأمومة وعواطفها تنعكس على الانضباط السلوكي المدرسي للتلاميذ داخل بيئة التعلم إيجابا خاصة على الجانب المعرفي (التعليمي) ويظهر من خلال النتائج المدرسية للتلاميذ .

اقتراحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة، وبعض الاقتراحات الواردة فيها من طرف المبحوثين لضبط سلوكيات التلاميذ داخل بيئة التعلم ما يلي:

- ✓ تكوين الأخصائيين وتوظيفهم في مجال الإرشاد والتوجيه الأسري.
- ✓ ضرورة تكوين أسر المستقبل على التوافق الايجابي بين الحياة العائلية والحياة المهنية للمرأة خاصة في متابعة ومرافقة الأبناء.

قائمة المراجع

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/174714

- ثانوية عاشم العيد عين الصفراء(2مارس 2020). مفهوم الانضباط المدرسي، تم الاسترجاع بتاريخ 2023/03/20https://2u.pw/GVkl8C
- سمية، الحرفوش(2017/10/30). روح الأمومة تم الاسترجاع بتاريخ:2023/03/31 الرابط: https://2u.pw/Vc8Bp2
- شيطر ،عيشوش و بن غذفة ،شريفة (2022) . مصادر تكوين مفهوم الانضباط المدرسي لدى المراهق في مرحلة التعليم المتوسط .*مجلة المعيار*،26(1) ،758-775 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/177530
- شيماء، عبد الفتاح 2مارس، 2023، موضوع عن الانضباط المدرسي، تم الاسترجاع بتاريخ 2022/3/12https://2u.pw/iZD0CZ

- عبد الله، بن على القرزعي (2011) تطوير بيئات التعلم وتهيئتها لعصر المعرفة، جامعة دمشق – كلية التربيةhttps://child-trng.blogspot.com/2011/02/blog-post_1238.html
- علي شريف، حورية(2017). البيئة الاجتماعية للمدرسة في ظل الاصلاحات الاخيرة للمدرسة الجزائرية، *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية*، 7(12). 30-42 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56190
- الكواملة الابتدائية ،2013، لائحة الانضباط السلوكي والمواظبة للطلاب في مراحل التعليم العام بتاريخ 2013/10/30 تم الاسترجاع بتاريخ 2022/12/10: https://2u.pw/zghkYX
- لصقع، حسنيه. (2011). تصورات الأمومة وعلاقتها بتصور الذات لدى الفتاة الجامعية، *مجلة التنمية البشرية*. 3(1).51- 67 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36299
- مادوي، نجية. (2013). عمل المرأة الأم وتأثيره على الأسرة والمجتمع، *مجلة الحوار الثقافي*، 2(2). 124-128. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/11034
- ملياني، عبد الكريم ومجادي، مصطفى (2021). عمل الأم وتأثيره على الانضباط السلوكي للأبناء في بيئة التعلم "دراسة ميدانية بمدينة المسيلة". *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*،6(4)،522-532.
- هالة، الابلم (2016). سيكولوجيه الأمومة 2016/12/16 تم الاسترجاع بتاريخ 2022/10/12، https://2u.pw/wFxpLM

الـنـــــــــاشـــــــر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arab Center

For Strategic, Political & Economic Studies

Berlin / Germany

لايسمح بإعادةإصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال،دون إذن مسبق خطي من الناشر.

جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسيةوالاقتصاديةألمانيا/برلين

البريدالإلكتروني*book@democraticac.de*